

# الباب السادس

## فلسفة الحياة



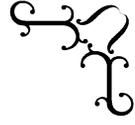
\*\* الفصل الأول: شوبنهاور

\*\* الفصل الثاني: نيتشه

\*\* الفصل الثالث: برجسون





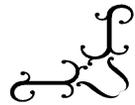


# الفصل الأول



## شوبنهور

- تمهيد
- حياته وأعماله
- إرادة الحياة
- العبقريّة
- النظرة التشاؤميّة





## تمهيد

يمثل "شوبنهور" علامة بارزة في تاريخ الفلسفة الغربية ، ذلك أنه كان أول فيلسوف غربي يركز على "الإرادة" لا على العقل" ، كما أنه كان أول من اتجه من الفلاسفة الغربيين إلى الشرق وبخاصة إلى الهند ومذهبها البوذي ، والتي بدأت تُعرف في أوروبا في مستهل القرن التاسع عشر (\*). وذلك لاستلهاام فلسفته الميتافيزيقية والأخلاقية التي تكاد تكون قائمة أساساً على فكرة "النرفانا" (\*\*).

وإذا بحثنا عن نقطة البداية في فلسفة "شوبنهور" وجدناها تنبع من داخل الفرد أو باطن الذات ، حيث يرى أنه لكي نصل إلى ماهية الأشياء يجب ألا نبدأ من الخارج ، وإنما من الفرد الذي يعد وحده الوجود الحقيقي .

ولكن كيف كان الفرد نقطة بداية في فلسفة "شوبنهور" ؟ استطاع "شوبنهور" أن يرى في الفرد وجهين، تمثل presentation وإرادة will ، تمثل إذا نظرنا إليه من الخارج ، وإرادة إذا نظرنا إليه من الداخل . وهذه النظرة يمكن أن ينظر بها كل فرد إلى نفسه على حدة ، ولا يستطيع أن يشعر بها شعوراً واضحاً إلا في نفسه فحسب (1).

وتسعى فلسفة "شوبنهور" إلى خلاص الإنسان وذلك بدرجتين ، الخلاص بالفن أى تأمل الكون والحياة تأملاً نزيهاً خالياً من الغرض أو شوائب الإرادة ، ثم الخلاص بالزهد الذي يسحق الإرادة مصدر الشرور في هذا العالم .

\*\*\*\*

(\*) فى عامى 1802 و1804 نشر "انكتيل ديرون" مجلدين جمع فيهما خمسين "أوبانيشاد" أحضرها من الهند فى نصها الفارسى مع ترجمة إلى اللاتينية .

(\*\*) "النرفانا" كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً "الانطفاء" أو "الخمود" أو "الفناء الصوفى" وهى حرفياً تعنى "لا نفس" - وهى الهدف الأسمى من التأمل فى الفكر الدينى الهندى ، وهى حالة الاستنارة والتحرر فى الديانة البوذية . ويرى بعض الكتاب أن "النرفانا" هى انعدام فكرة "الأنا كجوهر" ، وكذلك انعدام جميع الرغبات التى تنشأ من هذا التصور الخاطئ للذات. غير أن مثل هذا الفهم لـ "النرفانا" لا يعطينا سوى الجانب السلبي من النظرية . أما جانبها الإيجابى فهو يعتمد على الحب الكلى والتعاطف الشامل (أو ما يسمى كارونا Karuna) لجميع الموجودات، وهذان الجانبان فى "النرفانا" : السلبي المتمثل فى تحطيم الانفعالات الشريرة ، والإيجابى الذى يعنى ممارسة التعاطف - يكمل الواحد منهما الآخر .

## حياته وأعماله

ولد "أرثور شوبنهاور" Arthur Schopenhauer فى 22 فبراير عام 1788 بمدينة "داننسج" من والد كبير الثراء ، كان صاحب مصرف فى هذه المدينة ، يمتاز بحدة الطبع واستقلال الشخصية وحب الحرية ، ووالدته هى "حنة شوبنهاور" ابنة أحد الأثرياء وعُرفت كاتبة مشهورة ، ألقت قصصاً وكانت ذكية غزيرة المادة ، حسنة التصرف فى الحديث .

نشأ "شوبنهاور" فى جو مشبع بروح العمل وكسب المال ، وعلى الرغم من أنه هجر حياة التجارة التى دفعه والده إليها، فقد تركت أثرها فى نفسه وطبعت نظرتة إلى الحياة بطابع الواقعية فى التفكير ومعرفة بطبيعة الناس ، ومات والده منتحراً على الأرجح عام 1805 (2).

وبعد وفاة الأب ، غادرت الأسرة المدينة إلى "فيمار" ، وهناك استأنفت والدته ناديها الأدبى الذى كان يضم نخبة من الأدباء والفنانين الممتازين وبعض السياسيين. وبلغ النادى أوج شهرته بفضل "جوته" وأعلام الفكر والأدب فى ألمانيا .

وفى عام 1809 دخل "شوبنهاور" جامعة جوتنجن ، وعنى بدراسة الطب والعلوم الطبيعية والتاريخ ، كما درس الفلسفة على يد الفيلسوف الشاك "جوتلوب شولتسه" Schulze الذى وجهه إلى دراسة "أفلاطون" و"كانط" وهدهما ، ونصحه بعدم قراءة أى فيلسوف آخر – خصوصاً "أرسطو" و"اسبينوزا" قبل إتقان "أفلاطون" و"كانط" ، وهى نصيحة لم يندم "شوبنهاور" على العمل بها (3).

وفى عام 1813 حاول تحضير رسالة الدكتوراه فى هذه السنة فى جامعة "برلين" لكن الحرب حالت دون ذلك ، فارتحل إلى "بيننا" وحصل على الدكتوراه الأولى وكانت بعنوان "الجذر الرباعى لمبدأ العلة الكافية".

وفيما بين عامي 1814 و 1818 عاش في مدينة "درسلن" وعكف على المتاحف والمكاتب ودور الفن ودراسة الآثار. وهنا كتب "نظرية الإبصار والألوان"، وكذلك أصدر كتابه الرئيسي "العالم تمثلاً وإرادة" الذي نشره عام 1819.

وفي عام 1820 نال دكتوراه التدريس من جامعة برلين، لكنه لم يلق أى نجاح فى تدريسه، حتى إن عدد الطلاب الذين كانوا يحضرون محاضراته لم يزد على تسعة. فقد كان لا يزال مغموراً بينما كان يُدرس فى الجامعة عينها "هيجل" و"شليرماخر" وهما فى ذروة الشهرة والمجد، مما دفع "شوبنهاور" لكرهية التدريس الرسمى للفلسفة ومدرسيها (4).

وفى عام 1839 بدأ اسم "شوبنهاور" يشتهر بين الناس، فقد أعلنت الجمعية الملكية للعلوم فى النرويج عن مسابقة فى موضوع "الحرية"، فتقدم "شوبنهاور" برسالة بعنوان "حرية الإرادة" ففاز بالجائزة وعين أئثر ذلك عضواً فى هذه الجمعية.

وفى عام 1840 تقدم برسالة أخرى إلى الجمعية الملكية للعلوم فى "الدينمارك" بعنوان أساس "الأخلاق" لكنها لم تحصل على جائزة من شدة هجماته التى صبها على "فشته" و"هيجل"، ومنذ هذا التاريخ ونجم شهرته قد بدأ فى الصعود، وذاعت شهرته فى كل أنحاء أوروبا، وصار له العديد من المتحمسين والمعجبين والأتباع.

وفى 23 سبتمبر عام 1860 توفى "شوبنهاور" أئثر أزمة رئوية وهو فى سن الثانية والسبعين.

\*\*\*\*

## إرادة الحياة

### مفهوم الإرادة عند ( شوبنهوور )

ذكرنا فيما سبق أن نقطة البداية فى فلسفة "شوبنهوور" تنبع من داخل الفرد ، أو من باطن الذات . لكن الفرد ليس ذاتاً فحسب أو على حد تعبير "شوبنهوور" : " رأس ملاك ذات أجنحة وبدون جسم" وإنما يمتد بجذوره فى هذا العالم فهو كفرد جزء منه ، ومعرفته وحدها هى التى تجعل من الممكن "تمثل" عالم بأسره ، وهذه المعرفة ذاتها تفترض كشرط ضرورى وجود جسم ، جسم تكون تحولاته نقطة بداية للذهن كى يعاين هذا العالم . وهذا الجسم بالنسبة للذات العارفة "تمثل" كغيره من الموضوعات الحسية الأخرى . وفى هذا الجسم الذى يهيب لنا دخول العالم نجد كلمة السر ألا وهى "الإرادة" (5).

والإرادة تنكشف لـ "شوبنهوور" حينما ينظر إلى نفسه باعتباره فرداً تمتد جذوره فى هذا العالم ، وهى التى تمنحه مفتاح وجوده الظاهرى وتكشف له عن دلالاته ، وتشرف به على القوة الداخلية التى يتألف منها وجوده وأفعاله وحركاته . والذات العارفة فى هويتها مع الجسم تصبح فرداً . وهذا الجسم يتبدى للفرد فى صورتين مختلفتين :

الأولى : على هيئة تمثل فى المعرفة الظاهرية وموضوع بين الموضوعات الأخرى خاضع لما تخضع له من قوانين .

الثانية : فى صورة ذلك الذى يعرفه كل منا معرفة مباشرة ، والذى نشير إليه بكلمة "إرادة" . وكل فعل إرادى هو حركة من حركات الجسم . وليس معنى ذلك أن الفعل الإرادى وحركة الجسم ظاهرتان ترتبطان فيما بينهما برابطة العلية ، ولكنهما فى الواقع شىء واحد ، يظهر لنا فى صورتين : إحداها مباشرة ، والأخرى

غير مباشرة . فحركة الجسم هي الفعل الإرادى نفسه وقد استحال إلى موضوع ،  
أعنى شيئاً تتمثله (6).

يقول "شوبنهاور" فى كتابه "العالم كإرادة" :-

"المعرفة التى لدى عن الإرادة ، فضلاً عن أنها مباشرة ، فهى غير منفصلة عن  
المعرفة التى لدى عن جسمى ، فأنا لا أعرف إرادتى بكليتها ، ولا أعرفها فى  
وحدتها ؛ بل ولا أعرفها تماماً فى ماهيتها ، فهى لا تتبدى لى إلا فى أفعالها  
المنعزلة . ومن ثم فى الزمان - وهى الصورة الظاهرية - لجسمى ، مثله فى  
ذلك مثل غيره من الأشياء . ومن هنا فإن جسمى هو شرط معرفتى بإرادتى ،  
وأنا لا أستطيع حقاً أن أتمثل إرادتى دون جسمى " (7).

الإرادة إذن ، هى جوهر وجود الفرد ، ففيها يجد بالتأمل الباطن المباشر  
الجوهر الحقيقى لوجوده الذى لا يمكن أن يفنى . وبالجمله ، فإن الإرادة هى "الشيء  
فى ذاته" وهى الجوهر الخالد غير القابل للفناء عند الإنسان ومبدأ الحياة فيه .

ولكن بأى معنى يفهم "شوبنهاور" الإرادة ؟ إذ يبدو من وصفه لها أنها تختلف  
عما نفهمه عادة من معنى هذه الكلمة . فنحن نفهم من "الإرادة" أنها قوة نفسية  
تصدر فى أفعالها عن بواعث يميلها العقل بأحكامه ، ولكن الإرادة عند "شوبنهاور"  
غير عاقلة أو أن العقل ثانوى بالنسبة إليها . فماذا تكون هذه الإرادة ؟

هنا يجب أن نفرق بين "الإرادة" بالمعنى العام ، وبين "الإرادة" المحدودة  
بالبواعث التى يسمونها "الاختيار" ، فهذه الأخيرة هى وحدها العاقلة . أما الأولى  
فليست عاقلة لأن "الإرادة" المختارة تؤدى عملها تبعاً لبواعث ، والبواعث هى  
"امتثالات" و "الامتثالات" مركزها المخ ، والأجزاء التى تتلقى أعصاباً من المخ هى  
وحدها التى تخضع للبواعث . والحركة التى يقوم بها الإنسان - على أساس هذه  
البواعث - هى وحدها المنتسبة إلى "الإرادة المختارة" . أما الأفعال التى لا تصدر عن  
بواعث فتنسب إلى "الإرادة" بوجه عام . ولهذا فإننا نضيف "الإرادة" ، بهذا المعنى ،  
إلى الكائنات التى لا "امتثالات" لها ، أى إلى الجمادات أو إلى كل موجود - فالقوة

التي بها ينمو النبات ، ويتبلور المعدن ، والتي بها تتجاذب الأجسام ، أو تتنافر ، أو تتجه إلى مركز الأرض في الجاذبية ، هذه القوة هي "الإرادة" وقد تحققت في مظاهر متعددة (8).

## إرادة الحياة

تأمل الطبيعة وما يجري فيها . فماذا نرى ؟ نرى اندفاعاً إلى الوجود ، وتدافعاً من أجل البقاء . إنها تعبر عن شعور واحد هو الشعور بالحياة وتنساق في تيار واحد هو تيار الحياة ، ويحدوها ويدفعها دافع واحد هو دافع الحياة . فهي إذن لا تمثل غير إرادة واحدة ، وهي "إرادة الحياة".

يقول "شوبنهور"

" أنا أدعوك للتأمل ببصرك موضوعياً في الطبيعة بجميع درجاتها فسترى حينئذ في الطبيعة كلها غاية واحدة هي حفظ النوع ، فما نشاهده من إفراط شديد في إنتاج البذور ، وفي الغريزة الجنسية ، وما يبرز في حب الأمومة من إيثار يكاد أن يصل عند بعض الأنواع الحيوانية إلى حد تفضيل الابن على الذات ، كل هذا يدل على أن غاية الطبيعة في كل سيرها ونضالها غاية واحدة هي فقط النوع " (9).

ما مصدر هذا التعلق بالحياة ؟ يرى "شوبنهور" أن مصدر التعلق بالحياة ، ليس العقل والتفكير ، فقليل من التأمل كاف لإقناعنا بأن الحياة ليست خليقة بشيء من الحب والاستمرار . وليس من المؤكد أن الوجود خير من اللاوجود (العدم) ، بل لعل العكس – كما يرى "شوبنهور" – أن يكون هو الصحيح . يقول :

" لو أمعنا النظر بعض الإمعان ، ولو استطعت أن تسعى إلى قبور الموتى وتقرع أبوابها سائلاً إياهم ، هل يريدون العودة إلى الحياة ؟ إنن لرأيتهم ينفضون إليك رؤوسهم رافضين العودة " (10).

إن هذا التعلق بالحياة – فيما يرى "شوبنهور" – حركة عمياء غير عاقلة ، ولا

تفسير لها إلا أن كياننا كله إرادة للحياة الخالصة ، وأن الحياة - تبعاً لهذا - يمكن أن تعد الخير الأسمى مهما يكن من مرارتها وقصرها واضطرابها ، وأن هذه الإرادة في ذاتها وبطبيعتها عمياء خالية من كل عقل ومعرفة ، أما المعرفة ، فعلى العكس من ذلك أبعد ما تكون عن هذا التعلق بالحياة ، ولهذا تكشف لنا عما لهذه الحياة من ضالة قيمة وبهذا تحارب الخوف من الموت .

ويتناول "شوبنهاور" مشكلة الموت ، فيقرر أن "الموت" لا يصيب إرادة الحياة ، وإنما يتعلق بمظاهرها العرضية الزائلة كي يحددها باستمرار . أما إرادة الحياة فخالدة أبد الدهر . والطبيعة قد ضمننت لها الخلود بواسطة أداة قوية تلعب الدور الأكبر في الحياة العضوية ، وهذه الإرادة هي "الغريزة الجنسية" ففيها مظهر من أوضح وأعنف مظاهر توكيد إرادة الحياة نفسها ، لأن معناها هو أن الطبيعة مهمومة بحفظ النوع باستمرار . وأن في شدة هذه الغريزة وكونها "أقوى الغرائز" ما يدل ، بوضوح ، على أن توكيد إرادة الحياة هو سر السر في الطبيعة .

\* \* \* \*

## العبقرية

العبقرية هي أنموذج الإنسان الذى استطاع أن يحرر عقله من سلطة الإرادة فى لحظات معينة هي لحظات التأمل الموضوعى . وترتبط نظرية العبقرية عند "شوبنهوور" بنظريته فى المعرفة ، إذ إن العبقرى عنده لا يتميز عن سائر الناس إلا بالمعرفة الحدسية التى ينفذ بها إلى أعماق الأشياء بحيث يصبح هو وإياها شيئاً واحداً .

وفى المعرفة الحدسية تختفى تلك التفرقة بين الذات والموضوع التى تنتمى إلى مبدأ العلة ، فعندما نرتفع بقوة العقل ونتوقف عن البحث على ضوء التعبيرات المختلفة لمبدأ العلة عن علاقات الأشياء فيما بينها ، تلك العلاقة التى تستحيل – فى نهاية الأمر – إلى علاقة الأشياء بإرادتنا ؛ أى عندما لا نعتبر المكان والزمان أو الكيف أو ما وراء الأشياء من منفعة وإنما ننظر إلى طبيعتها فحسب ، إلى قوة الحدس (11).

إذن تكمن العبقرية فى المعرفة ، وهذه المعرفة ليست معرفة مجردة ولكنها معرفة حدسية ، كما أنها لا تخضع لمبدأ العلة بل إنها تتجاوزه وتتحرر منه لترى الأشياء فى ضوء آخر غير ضوء الضرورة . وهذه الصيغة التأملية لنظرية العبقرية تجعلنا نتساءل : ألا وجود للعبقرية فى ميدان الفعل ؟ وهل يقتصر وجودها على ميدان التأمل والمعرفة ؟ وجواب "شوبنهوور" هنا واضح كل الوضوح فإنه لا يعترف بالعبقرية فى ميدان الفعل ، ولا يشير مرة واحدة إلى عباقرة الحرب أو السياسة .

والصبغة الثانية هي الصبغة الموضوعية التى أضفناها على نظريته فى العبقرية ، وهو هنا يختلف عن النزعة الرومانتيكية السائدة فى عصره التى تتجه بالعبقرية نحو الذاتية المغالية وتمنح الفنان الحق كله فى أن يخلق لنفسه عالماً من

الصوري يعيش فيه . أما "شوبنهاور" فعلى العكس من ذلك ، جعل العبقرية قوة للإدراك الموضوعي قبل كل شيء (12).

أما الصبغة الثالثة فهي الصبغة الأخلاقية ، ففي العبقرى يتغلب العقل على الإرادة ، ولما كانت الإرادة شراً ؛ فمعنى ذلك أن شخصية العبقرى تتخذ لها طابعاً أخلاقياً . ذكرنا - فيما مضى - أن العبقرى يتحرر من فرديته حينما يتأمل الأشياء جمالياً خالصاً ، وكذلك تتحرر الأشياء من فرديتها وعلاقتها بالإرادة أى من فرديتها هى الأخرى ، فالعبقرية تتحرر من "مبدأ الفردية" ولما كان هذا المبدأ هو أصل الأنانية ، والأنانية منبع الشرور كان معنى ذلك أن العبقرية بتحررها من مبدأ الفردية لكى تتأمل الأشياء تأملاً خالصاً ننزع نحو الخير .

\* \* \* \*

## النظرة التشاؤمية

ذكرنا أن الإرادة لا هدف لها ولا غاية تقف عندها ، فهي رغبة غامضة ومجهود دائم لا يعرف الكلل أو التعب . فإذا اعترض طريق الإرادة معترض ، تولد عن ذلك "الشقاء" . وإذا تم لها ما تريد في اللحظة الحاضرة كانت السعادة ، وهذه السعادة لا يمكن أن تدوم ، لأن كل رغبة تنشأ عن نقص أو عن حالة لا نرضينا . فالرغبة ترتبط بالشقاء طالما لم تصل إلى سد هذا النقص أو إشباع تلك الحاجة . والواقع أن كل إشباع لرغباتنا بداية لرغبات أخرى جديدة . . . وهكذا دواليك . فلا وجود لحد تقف عنده الشهوة ، ومن ثم لا حد ينتهي عنده الشقاء . وهنا يقول "شوبنهور" :-

"إن الشقاء يزداد حدة وشدة تبعاً للارتفاع في سلم الكائنات حتى يصل إلى أعلى درجاته عند الفرد العبقري ... وكلما نفذ الإنسان إلى أعماق الوجود ، أدرك أن ماهيته الأصلية هي ( الشقاء ) ، ورأى أن الوجود ما هو إلا سقوط مستمر في الموت" (13).

ويمضى "شوبنهور" في تصوير الحياة على هذه الصورة التشاؤمية مما يؤكد لنا أن خوفه من الحياة هو الذى دفعه إلى نشدان الخلاص فى "الزرفانا" أو العدم . فالحياة عنده ليست شيئاً إيجابياً وإنما هروب من الموت . ومع ذلك فماذا تكون الحياة سوى هروب من ذلك الموت نفسه ؟ وهذا الهروب يكون "بقتل الوقت" كما يقول العامة . إذن ، فالشقاء لا محيص عنه ، وكل ألم يزول ليحتل غيره مكانه ، ولكل فرد نصيبه المحدد من الشقاء وفقاً لطبيعته التى تتحدد مرة وإلى الأبد ، فالشقاء الذى يلاقيه الفرد فى حياته لا تفرضه عليه قوة خارجية، وإنما فطرته نفسها هى التى تحدد كمية الآلام التى سيتعرض لها طوال حياته .

ولما كانت حياة الإنسان سلسلة من الحاجات والآلام التى تنتهى لتبدأ من

جديد ، لم تكن السعادة شيئاً إيجابياً وإنما هي سلبية فى ماهيتها، فلا وجود للسعادة فى ذاتها وإنما تأتى السعادة من إرضاء حاجة أولنقى ألم من الآلام ، فالألم إذن شىء أولى وشرط ضرورى لظهور السعادة (14).

والغريب - فى رأى "شوبنهور" - أن الإنسان حينما لا يجد الأهوال يخترعها ، وحينما يحيا فى يسر يحاول أن يدخل فى حياته التعقيد . وهذا ما نلاحظه فى الشعوب التى سارت حياتها لينة هينة بما وهبتها الطبيعة من مناخ معتدل ، وأرض خصبة ؛ فإن هذه الشعوب تخترع عالماً خيالياً بآلهته وشياطينه وقديسيه لتقدم له الضحايا والقرايين والصلوات والاعترافات ... إلخ ، وخدمة هذا العالم الخيالى تملأ إلى حد ما فراغ الحياة الواقعية وخلوها من الآلام والمتاعب ، فتصبح كل حادثة من حوادث العالم نتيجة لعمل من أعمال تلك الكائنات المخترعة اختراعاً .

هذه الصورة المظلمة التى يرسمها "شوبنهور" لحياة الإنسان ليس فيها غير نتيجة واحدة هى كما يقول :-

"من الأفضل للإنسان أن يختار العدم وأن يؤثر الموت على الحياة . وهذا هو معنى عبارة ( هاملت ) [ أكون أو لا أكون ] وعبارة ( هيرودوت ) الخالدة [ ليس هناك إنسان لم يتمن أكثر من مرة ألا يأتى عليه الغد ] . ولو أن الموت انتحاراً معناه العدم المطلق لانتحر الناس جميعاً . لكن الانتحار لا يطرح ما أفسده الوجود ، والعزاء الوحيد عما فى الحياة من شر هو قصرها ، وهذا أفضل ما فيها " (15).

ولا معنى إذن للتفاؤل ، كما يرى "شوبنهور" ، ويكفى أن يتطلع أشد الناس تفاؤلاً على أماكن البؤس والتعاسة والمرض والقتال والجريمة ليرى إلى أى حد كان هذا العالم هو أفضل عالم ممكن . والمذاهب التى تدعو إلى التفاؤل ما هى إلا مذاهب لفظية خالية من المعنى تصدر عن رءوس خالية من الذكاء . ولا أحد يظن أن الإيمان المسيحى يدعو إلى التفاؤل ، وإنما - على العكس من ذلك - يجعل الحياة والشركلمتين مترادفتين .

\*\*\*\*

## مراجعة الفصل الأول من الباب السادس

(1) فؤاد كامل ، الفرد في فلسفة شوبنهاور، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1991 ، ص 10.

انظر أيضاً :

Schopenhauer , The world as Will and presentation , Trans by F. F. J . Payne , New York , Dover Publication , 1958 .

(2) ول ديورانت ، قصة الفلسفة ، ترجمة فتح الله محمد ، منشورات مكتبة دار المعارف ، بيروت ، 1985 ، ص388.

انظر أيضاً :

Patrick, L, Gardiner, Nineteenth Century Philosophy, p. 88.

(3) د. عبد الرحمن بدوى ، شوبنهاور، وكالة المطبوعات الكويت ودار القلم بيروت – لبنان ، ص295.

(4) المرجع السابق ، ص297.

انظر أيضاً :

James Collins, A History of Modern European Philosophy, p.665.

(5) هنرى و. أيكين ، عصر الأيدولوجية ، ترجمة د. فؤاد زكريا ، مراجعة د. عبد الرحمن بدوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1963 ، ص132.

(6) فؤاد كامل ، المرجع السابق ، ص8.

انظر أيضاً :

Richard Taylor, Schopenhauer, an essay on A Critical History of Western Philosophy, edited by D, J, O'Connor, p. 367.

(7) نقلاً عن فؤاد كامل ، الفرد في فلسفة شوبنهور ، ص9.

قارن كذلك :

Schopenhauer, Philosophical Writings, edited by W, Schirmacher, New York Continuum, 1994.

(8) د. عبد الرحمن بدوى ، شوبنهور ، ص191.

(9) نقلاً عن د. عبدالرحمن بدوى ، المرجع السابق ، ص232.

أنظر أيضاً :

Bryan Magee, The Philosophy of Schopenhauer, Oxford Clarendon Press, New York, 1997.

(10) نقلاً عن د. عبد الرحمن بدوى ، موسوعة الفلسفة الجزء الثانى (شوبنهور) ، ص35.

انظر أيضاً :

D. W, Hamlyn, Schopenhauer on Action and the Will, an essay on Idealism past and present, edited by, Godfrey vese, p. 127.

(11) ول ديورانت ، قصة الفلسفة ، ص429.

(12) فؤاد كامل ، المرجع السابق ، ص62.

(13) نقلاً عن : أحمد أمين و د. زكى نجيب محمود ، قصة الفلسفة الحديثة ، ص278.

(14) فؤاد كامل ، الفرد في فلسفة شوبنهور ، ص88.

أنظر أيضاً :

Christopher, Janaway, Schopenhauer, Oxford University Press, 1994 .

(15) نقلاً عن المرجع السابق ، ص89.

\* \* \* \*